

بحار الأنوار

[43] في الدعاء تشملكم الرحمة بالاجابة وتهنيكم العافية. 12 - وروي (1) في زبور

داود يقول ا^١ تعالى: ابن آدم تسألني فأمنعك لعلمي بما ينفعلك، ثم تلج علي بالمسألة فأعطيك ما سألت فتستعين به على معصيتي، فأهم بهتك سترك، فتدعوني فأستر عليك، فكم من جميل أصنع معك وكم قبح تصنع معي، يوشك أن أغضب عليك، غضبة لا أرضي بعدها أبدا. ومن الانجيل: ألا تدينوا وأنتم خطاء فيدان منكم بالعذاب، لا تحكموا بالجور فيحكم عليكم بالعذاب، بالمكيال الذي تكيلون يكال لكم، وبالحكم الذي تحكمون يحكم عليكم. ومن الانجيل أيضا: احذروا الكذابة الذين يأتونكم بلباس الحملان فهم في الحقيقة ذئاب خاطفة من ثمارهم تعرفونهملا يمكن الشجرة الطيبة أن تثمر ثمارا ردية ولا الشجرة الردية أن تثمر ثمارا صالحة. 13 - ختم (2): عن رفاعه، عن أبي عبد ا^١ عليه السلام قال: في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهن: من أصبح على الدنيا حزينا أصبح على ربه ساخطا ومن شكى مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن أتى غنيا فتضع له لشيئ يصيبه منه ذهب ثلثا دينه، ومن دخل من هذه الامة النار ممن قرأ القرآن هو ممن يتخذ آيات ا^١ هزوا. والاربعة إلى جانبهن: كما تدين تدان، ومن ملك استأثر، ومن لم يستشر يندم، والفقر هو الموت الاكبر. 14 - ين: (3) محمد بن سنان، عن يوسف بن عمران، عن يعقوب بن شعيب قال:

(1) عدة الداعي ص 152. كذا. (2) الاختصاص ص

226. وسيأتى في باب مواعظ الصادق عليه السلام عن أمالي الشيخ ج 1 ص 233 باسناده عن رفاعه مثله. (3) هذا رمز إلى كتابي الحسين بن سعيد الاهوازي أو كتابه والنوادر وكلها مخطوط والخبر رواه الصدوق - رحمه ا^١ - في المجلس التاسع والثمانين من اماليه وفي معافي الاخبار وعلل الشرايع ومن لا يحضره الفقيه. ورواه البرقي أيضا في المحاسن.